اشتباكات بين الجيش السوري و"قسد" في دير الزور



نخيل نيوز /متابعة

اندلعت اشتباكات ليل الجمعة/السبت بين الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) على ضفتي نهر الفرات شرق دير الزور، وتحديدا في مناطق الريف الشرقي مثل بلدة القورية ومحيطها.

ووصفت مصادر إعلامية محلية الاشتباكات بأنها متقطعة وليست واسعة النطاق حتى الآن، وتركزت غالبا بالقرب من خطوط التماس بين الطرفين في مناطق مثل درنج وجسر العشارة.
وأشارت التقارير إلى أن التوترات تصاعدت مؤخرا مع تعزيزات متبادلة من الطرفين في المنطقة، وإغلاق بعض المعابر النهرية في محاولة للحد من التهريب والحركة بين الضفتين.
وكانت قناة "الإخبارية" السورية الرسمية نقلت عن مدير إدارة الشؤون الأمريكية بوزارة الخارجية قوله إن "قسد تماطل بتنفيذ نموذج مصغر للاندماج مع الحكومة في دير الزور".
وأضاف أن "قسد" تحاول فرض واقع اجتماعي وثقافي في محافظة دير الزور، وتستحوذ على مواردها، ما يعيق الجهود الرامية لتوحيد سوريا تحت قيادة موحدة".
وأضاف المسؤول السوري، أن "تنفيذ اتفاق 10 آذار لم يحرز أي تقدم بسبب غياب رؤية موحدة ضمن قيادة قسد"، مشددا على ضرورة تحكيم العقل للوصول إلى حل واضح وتطبيق الاتفاق"، وفق قوله.

وتأتي هذه المواجهات في سياق التصعيد المتكرر بين الجانبين في المناطق الحدودية الفاصلة شرق الفرات، في ظل تزايد التوترات الأمنية وتضارب السيطرة على بعض النقاط الحيوية.
وقال مصدر حكومي سوري، الخميس، تعليقا على المفاوضات الجارية مع قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، إن دمشق لم ولن تقبل فرض شروط مسبقة، مشددا على أن الحديث عن رفض تسليم السلاح مرفوض.
وتابع المصدر قائلا: "إن استخدام أحداث السويداء أو الساحل لتبرير رفض الانضواء تحت راية الدولة أو للتشكيك بنواياها،

هو أمر مدان ويعكس محاولات مكشوفة لتأليب الرأي العام وتشويه الحقائق.